

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي جعل العلم نوراً

# تكملة الهبة السنية في الهبة

السنية تأليف الشيخ الامام العالم العلامة المحقق

ابن الفضل جلال الدين عبد الرحمن السيوطي

الشافعي نفعه الله تعالى

وانسكه فيج

خذ بحمد الله

ح ١٠٨

١٨٥١

ص ١٨٥١

سجدة

دخل في كتاب الفقيه احمد بن

عبد الخليل عفي عنها بئس

وكرم امين

بائس

٥٨٨٨

١٩٥٠

ص ١٩٥٠

تفهم العلم والاداب في كيماء تفرده عينك في الكبر

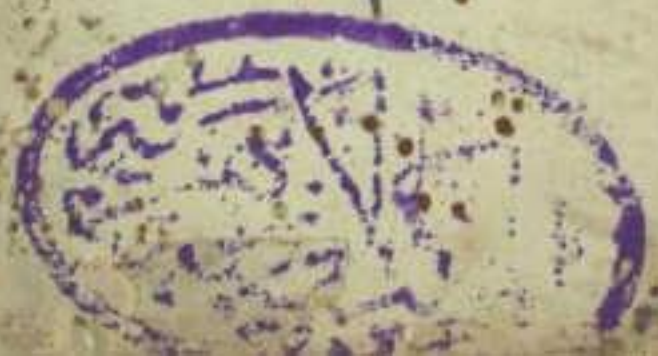
ك ك ك

ما في سلك الفقيه  
وصحيفه علم في بعض  
محرراته او اخره  
سنة ١٠٩٢

عدة اوراقه

٣٣٣

استقل في مكان الفقيه  
رجب في بعض السجلات  
غفر له ولوالديه  
الشيخ ابن جابر  
صفر اكتوبر سنة ١٢٩٠





وَمِنْ هَذَا الْحِكْمَةِ كَيْدُ مُحَمَّدٍ كَرِيمٍ عَلَى شَيْطَانِهِ وَمَقَرُّهُ  
رَوَاقِ كُنُوزِ بَابِ رُوحٍ وَكَفَرِ السَّيْرِ بِحُرُوفِي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِثَقَتِي  
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَلَّمَنَا مَا لَمْ نَكُنْ نَعْلَمُ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا  
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ هَذَا كِتَابٌ فِي عِلْمِ الْهَيْئَةِ أَقْبَسَتْهُ  
مِنْ الْأَثَارِ وَتَبَعَتْهُ مِنَ الْأَخْبَارِ لِيَتَّبِعَ بِهَا أُولُو النِّهْيِ وَيَقْدِرَ  
أُولُو الْأَبْصَارِ وَسَمِيئَتُهُ بِالْهَيْئَةِ السُّنِّيَةِ فِي الْهَيْئَةِ السُّنِّيَةِ  
وَاللَّهُ أَمَّا لِحُفْرِ النِّيَّةِ وَخَاتِمَةُ تَرْضِيَّةٍ

### مَا وَرَدَ فِي الْعَرْشِ وَالْكُرْسِيِّ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ وَقَالَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ  
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ **أَخْرَجَ** ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ فِي تَفْسِيرِهِ وَابْنُ الشَّيْخِ  
فِي كِتَابِ الْعِظْمَةِ غَرُوبُ بَرَصَتِهِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى  
خَلَقَ الْعَرْشَ مِنْ نُورٍ وَالْكُرْسِيَّ بِالْعَرْشِ مُلْتَصِقٌ وَالْمَاكِئُ

فِي جَوْفِ الْكُرْسِيِّ وَالْمَاءُ عَلَى مِثْنِ الرِّيحِ وَحَوْلَ الْعَرْشِ أَرْبَعَةُ أَنْهَارٍ  
نَهْرٌ مِنْ لَوْلُو نُورٍ تَبْلُغُ لَوْنَهُ مِنْ نَارٍ تَلْطِفُ وَنَهْرٌ مِنْ شَلْجٍ  
أَيْضًا تَلْمِيعُ مِنْهُ الْأَبْصَارُ وَنَهْرٌ مِنْ مَاءٍ وَالْمَلَايِكَةُ قِيَامٌ فِي  
تِلْكَ الْأَنْهَارِ لِيَسْجُدَ لِلَّهِ وَلِلْعَرْشِ السَّنَةِ بَعْدَ السَّنَةِ لَخَلْقِ  
كَلِمَةٍ فَهُوَ لِسِيحُ اللَّهِ وَبِذِكْرِ تِلْكَ الْأَلْسِنَةِ **وَأَخْرَجَ**  
ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ وَابْنُ الشَّيْخِ عَنْ سَعْدِ الطَّائِي قَالَ لِعَرْشِ بَاقُوْتَةٍ  
حَمْرًا **وَأَخْرَجَ** سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ وَابْنُ الشَّيْخِ  
عَنْ جَاهِدٍ قَالَ مَا أَخَذَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ مِنَ الْعَرْشِ  
الْأَكْمَانَا خِذًا لِحَلْفَةٍ مِنْ أَرْضِ الْفَلَاةِ **وَأَخْرَجَ** ابْنُ الشَّيْخِ  
عَنْ زَيْدِ غَسَّارٍ قَالَ خَلَقَ اللَّهُ أَرْبَعَةَ أَشْيَاءَ بِيَدِهِ أَدَمَ وَالْعَرْشَ  
وَالْقَلَمَ وَجَنَّةَ عَدْنٍ وَقَالَ لِسَائِرِ الْخَلْقِ كُنْ فَكَانَ  
**وَأَخْرَجَ** ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ وَابْنُ الشَّيْخِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ مَا يَقْدِرُ  
قُدْرَةُ الْعَرْشِ إِلَّا الَّذِي خَلَقَهُ وَإِنَّ السَّمَاوَاتِ فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ



مُتْلَقَةً فِي صَحْرٍ **وَأَخْرَجَ** الطَّبْرَانِيُّ وَأَبُو الشَّيْخِ بِسَنَدٍ صَحِيحٍ عَنْ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِي قَالَ إِنَّ الْعَرْشَ مَطُوقٌ بِحَبَّةٍ وَالْوَحْيُ  
يَنْزِلُ فِي سَلَابِلٍ **وَأَخْرَجَ** أَبُو الشَّيْخِ عَنْ السَّعْبِيِّ قَالِيهِ  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَرْشُ مِنْ يَاقُوتَةٍ حَمْرَاءَ  
وَأَمْلَكَ كَامِزَ الْمَلَائِكَةِ تَطَوَّأَتْهُ وَالْإِعْظَمَةُ فَأَوْحَى اللَّهُ  
إِلَيْهِ إِنِّي قَدْ جَعَلْتُ فِيكَ قُوَّةَ سَبْعِينَ أَلْفَ مَلِكٍ لِكُلِّ مَلِكٍ  
سَبْعُونَ أَلْفَ جَنَاحٍ فَطَرَفَ طَارِ الْمَلِكِ بِمَا فِيهِ مِنَ الْقُوَّةِ وَالْإِجْتِهَادِ  
مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَطِيرَ فَوْقَ قَفِّ قَفْطَرٍ مَكَانَهُ لَمْ يَرْمِ **وَأَخْرَجَ**  
عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ مَا مَوْضِعُ كُرْسِيِّ الْعَرْشِ إِلَّا مِثْلُ حُلَّةٍ فِي  
أَرْضِ فَلَاةٍ **وَأَخْرَجَ** عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ أَبِي نَيْسٍ فِي قَوْلِهِ لَعَالَى وَالسَّقْفُ  
الْمَرْفُوعُ قَائِمٌ هُوَ الْعَرْشُ وَالْبَحْرُ الْمَسْجُورُ هُوَ الْمَاءُ الْأَعْلَى الَّذِي  
تَحْتَ الْعَرْشِ **وَأَخْرَجَ** سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ وَابْنُ  
أَحْمَدَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فِي قَوْلِهِ وَالْبَحْرُ الْمَسْجُورُ قَالَ

طَلَقَهُ

تَحْرُوتُ الْعَرْشَ **وَأَخْرَجَ** ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ كَعْبٍ قَالَ إِنَّ السَّمَاءَ  
فِي الْعَرْشِ كَالْقَزْدِ الْمَعْلُوقِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ **وَأَخْرَجَ**  
ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ عَمْرٍو بْنِ يَزِيدٍ النَّضْرِيِّ قَالَ فِي كِتَابِهِ  
مَا تَبَا عَلَيْهِ هَرُونَ بْنُ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْ يَجْرِي هَذَا  
مِنْ بَطْنِ بَطْنٍ وَنَبْطِيسٍ وَرَاهُ وَهُوَ مُحِيطٌ بِالْأَرْضِ وَالْأَرْضُ  
وَمَا فِيهَا مِنَ الْخَبَرِ عِنْدَ بَطْنِ بَطْنٍ كَعَيْنٍ عَلَى سَيْفِ الْبَحْرِ وَخَلْفُ  
بَطْنِ بَطْنٍ مُحِيطٌ بِالْأَرْضِ فَقُبَسِرَ وَمَادُونَهُ عَنْهُ كَعَيْنٍ عَلَى  
سَيْفِ الْبَحْرِ وَخَلْفُ الْأَصَمِّ الْمَظْلَمِ مُحِيطٌ بِالْأَرْضِ فَالْأَصَمُّ وَمَا  
دُونَهُ عَنْهُ كَعَيْنٍ عَلَى سَيْفِ الْبَحْرِ وَخَلْفُ الْمَظْلَمِ جَبَلٌ مِنَ الْمَاشِ  
مُحِيطٌ بِالْأَرْضِ فَالْمَظْلَمُ وَمَادُونَهُ كَعَيْنٍ عَلَى سَيْفِ الْبَحْرِ  
وَخَلْفُ الْمَاشِ الْبَائِي وَهُوَ مَا عَدَّتْ بِحِيطٍ بِالْأَرْضِ أَمْرًا لِلَّهِ  
بُصْفَهُ أَنْ يَكُونَ تَحْتَ الْعَرْشِ فَإِذَا رَأَى أَنْ يَسْتَجْمَعَ قَرْجُهُ فَهُوَ  
بِأَلِّ يَسْتَغْفِرُ اللَّهَ فَالْمَاشِ وَمَادُونَهُ كَعَيْنٍ عَلَى سَيْفِ الْبَحْرِ



والعرش خلف ذلك محيط بالارض قال الباكي وماد وانه عنده  
كعين علي سيف البحر **واخرج** ابو الشيخ عن حماد بن اب  
خلق الله العرش من زمردة خضراء وخلق له اربعة قوائم  
من ياقوتة خضراء وخلق له الف لسان وخلق الله في الارض  
الف امه كل امه تسبح الله بلسان من السبع العرش **واخرج**  
ابو الشيخ وابو نعيم في الحلية بسند رواه عن علي قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم الكرسي لولوة والقلم  
لولوة وطول القلم سبعماية سنة وطول الكرسي حيت  
لا يعلمه العالمون **واخرج** ابن ابي حاتم وابو الشيخ  
عن الربيع بن النضر في قوله تعالى وكان عرشه على الماء  
قال لما خلق الله السموات والارض قسم ذلك الماء الذي  
كان عليه العرش على قسمين فجعل نصفه تحت العرش  
وهو البحر المسجور فلا تقطر منه قطرة حتى ينجم في الصور

ينزل

فينزل منه مثل الطل فتبت منه الاجسام وجعل النصف  
الاخر تحت الارض السفلى **واخرج** ابن ابي حاتم وابو الشيخ  
من طريق السدي عن ابي مالك قال الكرسي تحت العرش  
**واخرج** ابن جرير وابن مردويه وابو الشيخ عن ابي  
ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا اباذر  
ما السموات السبع في الكرسي الا حلقة ملقاة في ارض  
فلاة وفضل العرش على الكرسي كفضل الفلاة على تلك  
الحلقة **واخرج** ابن جرير عن الضحاك قال كرسيه الذي  
يوضع تحت العرش الذي يجعل الملوك عليه اقدامهم  
**واخرج** القرياني وابن ابي حاتم وابن المنذر والحاجم  
والطبراني في المستدرک وصحة على شرط الشيخين  
عن ابن عباس قال الكرسي موضع القدمين والعرش  
لا يقدر احد قدسه **واخرج** ابن جرير وابن المنذر عن



ابو موسى الأشعري قال الكرسي موضع القدمين وله أطيط  
كأطيط الرجل **قلت** قوله موضع القدمين استعارة  
وتشبه بالملوك الدنيا كما توضحه رواية الضحاك **واخرج**  
ابن أبي حاتم وابن المنذر عن طريق الضحاك عن ابن عباس قال  
لو أن السموات السبع والأرضين السبع بسطن ثم وصلن  
بعضهن ببعض ما كن في سعة الكرسي إلا بمنزلة الحلقة  
في المفازة **واخرج** ابن جرير وابن أبي حاتم وابن المنذر  
عن أبي حمزة قال إن السموات والأرض في جوف الكرسي  
والكرسي بين يدي العرش **واخرج** ابن جرير  
عن الضحاك قال كان الحسن يقول الكرسي هو العرش  
ما بين العرش والسموات السابعة **واخرج** أبو الشيخ  
عن طريق مجاهد عن ابن عمر عن طريق آخر عن مجاهد  
قال إن بين العرش وبين الملايكة سبعين ألف حجاب

بحر

حجاب من نار وحجاب من ظلمة وحجاب من نور وحجاب  
من ظلمة **واخرج** عن مجاهد قال بين العرش والملايكة  
سبعون ألف حجاب من نور **واخرج** أبو الشيخ عن  
زُرارة بن أبي أوفى أن النبي صلى الله عليه وسلم سأل  
جبريل هل رأيت ربك فاستقر وقال إن بيدي وبيته  
سبعين ألف حجاب من نور لود نوت مرادناها لاحت  
واخرجه موصلاً من حديث ابن مسعود **واخرج**  
أبو الشيخ عن طريق عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال  
أحجب الله عن جميع خلقه بارج بنا وظلمة ثم بنور  
وظلمة من فوق السموات السبع والبحر الأعلى فذلك  
تحف العرش **واخرج** أبو الشيخ وابن مردويه  
عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
دور الله سبعين ألف حجاب من نور وظلمة ما سمع نفس



شيا من حجب تلك الحجب الازهقت نفسه **واخرج**  
ابو الشيخ عن القرطبي قال بلغنا ان نبي الخبار تعالى وبين  
ادنى خلقه اربعة حجب ما بين كل حجابين كما بين السما  
والارض حجاب من ظلمة وحجاب من نور وحجاب من ماء  
وحجاب من نار يضل **واخرج** عن وهب قال بين ملائكة  
حملة الكرسي وبين ملائكة العرش سبعون حجابا من  
الظلمة وسبعون حجابا من البرد وسبعون حجابا من الثلج  
وسبعون حجابا من النور غلط كل حجاب منها مسيرة  
خمس مائة عام ومن الحجاب الى الحجاب مسيرة خمس مائة  
عام **واخرج** ابو الشيخ عن ابن عباس قال انما مثل السموات  
والارض فيما دراهن من الهوى حيث لا سما ولا ارض كمثل  
نسطاط في صحرى كثرى ذلك النسطاط **واخرج**  
ابو الشيخ بسند ضعيف عن ابن عباس قال بين السما والارض

عام  
الى العرش مسيرة ستة وثلاثين الف سنة **واخرج**  
عبد الحميد بن عيسى عن ابو الشيخ عن عيسى بن كريمة قال  
الشمس جزو من سبعين جزوا من نور الكرسي والكرسي  
جزو من سبعين جزوا من نور العرش والعرش جزو من  
سبعين جزوا من نور البتة **ما ورد في اللوح والقلم**  
قال الله تعالى في لوح محفوظ وقال كـ ن والقلم  
**اخرج** ابن ابي حاتم وابو الشيخ بسند جيد عن ابن  
عباس قال خلق الله اللوح المحفوظ مكسيرة مائة عام  
فقال للقلم قبل ان يخلق الخلق وهو على العرش كتب  
فقال القلم وما اكتب قال اكتب على في خلقى الى يوم تقوم  
الساعة فحري القلم بما هو كائن في علم الله الى يوم القيامة  
**واخرج** ابو الشيخ عن طريق مالك بن دينار عن النضر قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله لوحا احدي وجهه



يا قوته والوجه الثاني زردة خضرا غله النور فيه خلق وفيه  
يرزق وفيه يحيى وفيه يميت وفيه يعز وفيه يفعل ما يشاء  
في كل يوم وليلة **واخرج** ابو الشيخ والطبراني  
من طريق سعيد بن جبير عن ابي عباس قال  
ان الله تعالى خلق لوحا من درة بيضا دقاها من زردة خضرا  
كتابته نور من ثاقوته حمرا وزردة قلته نور وكتابته  
نور وعرضه ما بين السما والارض ينظر اليه في كل يوم  
ثلاثمائة وستين نظرة يخلق فيها ويرزق فيها يحيى ويميت  
يعز ويذل ويفعل ما يشاء **واخرج** ابو الشيخ والطبراني  
من طريق الضحاك عن ابي عباس قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم خلق الله لوحا من درة بيضا دقاها  
من زردة خضرا كتابته نور وخلق اليه في كل  
يوم ثلاثمائة وستين نظرة يحيى ويميت وخلق ويرزق

وفعل ما يشاء **واخرج** ابن ابي الدنيا في مكارم الاخلاق  
وابو الشيخ في العظمة واليه يفتي في شعب الايمان من طريق  
ابي ظلال القسطل عن السري قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ان الله لوحا من زردة خضرا تحت العرش  
يكتب فيه اني انا الله لا اله الا انا ارحم الراحمين جعلت  
بضعة عشر وثلاثمائة خلق من جاخلق منها مع شهادته  
ان لا اله الا الله دخل الجنة **واخرج** ابو الشيخ في العظمة  
واليه يفتي في الشعب عن ابي سعيد الخدري قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بين يدي الله للوحا  
فيه ثلاثمائة وخمسة عشر شريعة يقول الرحمن وعزتي  
وجلالي لا ياتني عبد من عبادي ما لم يسرك فيه بواجده  
منه الا ادخلته الجنة **واخرج** ابن جرير وابو الشيخ  
في تفسيرهم عن جبير بن نصير قال قال الله كان عرشه على الماء



وَأَنَّهُ خَلَقَ الْقَلَمَ فَكُتِبَ بِهِ مَا هُوَ خَالِقٌ وَمَا هُوَ كَائِنٌ  
مِنْ خَلْقِهِ ثُمَّ أَزْدَلَكَ الْكِتَابَ سَبَّحَ اللَّهُ وَمَجْدُهُ الْفَاعِلُ  
قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ شَيْئًا مِنَ الْخَلْقِ **وَأَخْرَجَ** أَبُو يَعْلَى بِسَنَدٍ حَسَنٍ  
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
أَنَّ أَوَّلَ شَيْءٍ خَلَقَهُ اللَّهُ الْقَلَمَ وَأَمْرَهُ أَنْ يَكْتُبَ كُلُّ شَيْءٍ ٥  
**وَأَخْرَجَ** الطَّبْرَانِيُّ بِسَنَدٍ حَسَنٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ الْقَلَمَ قَالَ لَهُ  
اكْتُبْ فَجَرَى مَا هُوَ كَائِنٌ إِلَى قِيَامِ السَّاعَةِ **وَأَخْرَجَ**  
الطَّبْرَانِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْعَرْشَ فَاسْتَوَى  
مَلِكُهُ ثُمَّ خَلَقَ الْقَلَمَ فَأَمْرَهُ أَنْ يَجْرِيَ بِأَذْنِهِ وَعَظَمَ الْقَلَمُ مَا بَيْنَ  
السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ فَقَالَ الْقَلَمُ بِمَا جَرَى يَا رَبِّ فَقَالَ مَا أَنَا  
خَالِقٌ وَكَائِنٌ فِي خَلْقِي مِنْ قَطْرِ أَوْ سَائِلٍ أَوْ تَفْسٍ أَوْ شَرٍّ  
يَعْنِي بِهِ الْعَمَلُ أَوْ رِزْقٍ أَوْ أَجَلٍ فَجَرَى الْقَلَمُ مَا هُوَ كَائِنٌ  
إِلَى

إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَاتَّخَذَهُ اللَّهُ فِي الْكِتَابِ الْمَكُونِ  
عِنْدَهُ تَحْتَ الْعَرْشِ **وَأَخْرَجَ** أَبُو الشَّيْخِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ  
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَوَّلَ شَيْءٍ خَلَقَ  
خَلْقَ الْقَلَمَ وَهُوَ مِنْ نُورٍ مَسِيرَةٍ خَمْسِمِائَةِ عَامٍ فَأَمْرَهُ اللَّهُ  
فَجَرَى مَا هُوَ كَائِنٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَصَدَّقُوا كَلِمًا  
بَلَّغَهُمُ عَنْ اللَّهِ مِنْ قُدْرَتِهِ **وَأَخْرَجَ** عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ  
خَلَقَ اللَّهُ الْبَرَّاقَ أَوَّلَ مَا خَلَقَ مِنَ الْأَشْيَاءِ وَالْبَرَّاقُ الْقَصَبُ  
ثُمَّ خَلَقَ الْقَلَمَ مِنْ ذَلِكَ الْبَرَّاقِ ثُمَّ قَالَ اكْتُبْ مَا يَكُونُ إِلَى  
يَوْمِ الْقِيَامَةِ **وَأَخْرَجَ** بِسَنَدٍ وَاهٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ  
أَوَّلَ شَيْءٍ خَلَقَ اللَّهُ الْعَرْشَ مِنْ نُورٍ ثُمَّ الْكَرْسِيُّ ثُمَّ لَوْحٌ مَحْضُوطٌ  
مِنْ دُرَّةٍ بَيْضَاءٍ فَتَاهُ مِنْ يَاقُوتَةٍ حُمْرِ أَقْلَمٍ مِنْ نُورٍ وَكِتَابُهُ  
نُورٌ تَنْظُرُ اللَّهُ فِيهِ كُلَّ يَوْمٍ ثَلَاثِينَ وَسِتِّينَ نَظْرَةً ٥  
يَخْلُقُ فِي كُلِّ نَظْرَةٍ وَحْيًا وَمَيِّتٌ وَيَعِزُّ وَيَذِلُّ وَيَرْفَعُ



اقواما ويخفف اقواما وخلق قلما من طوله خمسمائة عام  
وعرضه خمسمائة عام فقال له اكتب قال اما اكتب قال  
علي في خلقي الى ان تقوم الساعة وستة القلم مشقوفة  
يلبع منها المذاد **ما ورد في السموات السبع**  
**والارضين السبع** قال الله تعالى الذي خلق  
سبع سموات وارض مثلهن **اخرج** ابن  
راهويه في مسنده وابوالشيخ والبراز لسند صحيح عن ابى  
ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين  
السماء والارض مسيرة خمسمائة عام وغلاظ كل سماء  
خمسمائة عام وما بين السماء الى التي تليها مسيرة خمسمائة  
عام كذلك الى السماء السابعة والارضون مثله ذلك وما  
بين السماء السابعة الى العرش مثل جميع ذلك **واخرج**  
ابوالشيخ عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم كلف الارض مسيرة خمسمائة عام وكلف الثانية مثل  
ذلك وما بين كل ارضين مثل ذلك ثم ذكر مسماه  
**واخرج** الامام احمد في مسنده وابوداود والترمذي  
وحسنه وابن ماجه وابن ابى عاصم في السنة وابو يعلى وابن  
خرينة والطبراني والحاكم وصححه وابوالشيخ عن العباس  
بن عبد المطلب قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم  
فقال اتدرون ما بين السماء والارض قلنا الله ورسوله  
اعلم قال بينهما مسيرة خمسمائة سنة ومن كل سماء  
الى سماء مسيرة خمسمائة سنة وكلف كل سماء خمسمائة  
سنة وفوق السماء السابعة بحر بين اعلاه واسفله كما  
بين السماء والارض ثم فوق ذلك ثمانية اوعال جمع وعلا يسكون  
العين وهو فوق الوحش بين ركنين واظلا من كابين السماء  
والارض فوق ذلك العرش بين اسفله واعلاه كما



بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ **وَإِخْرَاجُ** التُّرْمِذِيِّ وَابْنُ مُرْدِيويه  
وَأَبُو الشَّيْخِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ كُنَّا جُلُوسًا مَعَ رَسُولِ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَرْتَبِنَا سَجَابَةَ فَقَالَ تَذَرُونَ مَا  
هَذِهِ قَالُوا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ هَذِهِ الْقِيَامَةُ يَأْتِي ٥  
مُتْبِئِينَ تَحْتَ اسْمِ السَّجَابَةِ هَذِهِ زَوَايَا الْأَرْضِ يُسَوِّقُهَا  
اللَّهُ إِلَى أَهْلِ بَلَدٍ لَا يَعْبُدُونَهُ وَلَا يَشْكُرُونَهُ وَهَلْ تَذَرُونَ  
مَا فَوْقَ ذَلِكَ قَالُوا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ فَإِنْ فَوْقَ ذَلِكَ  
مَرْجٌ مَكْفُوفٌ وَسَقْفٌ مَرْفُوعٌ وَهَلْ تَذَرُونَ مَا فَوْقَ ذَلِكَ  
قَالُوا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ فَإِنْ فَوْقَ ذَلِكَ سَمَا أُخْرَى  
هَلْ تَذَرُونَ مَا بَيْنَهُمَا قَالُوا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ فَإِنْ  
بَيْنَهُمَا مَسِيرَةٌ خَمْسُمِائَةِ عَامٍ حَتَّى عَدَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ بَيْنَ كُلِّ  
سَّمَائِزٍ مَسِيرَةٌ خَمْسُمِائَةِ عَامٍ ثُمَّ قَالَ هَلْ تَذَرُونَ مَا فَوْقَ  
ذَلِكَ قَالُوا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ فَإِنْ فَوْقَ ذَلِكَ الْعَرْشُ

مَنْزُ

هَلْ تَذَرُونَ كَيْفَ يَنْهَمَا قَالُوا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ  
فَأَمَّا بَيْنَ ذَلِكَ كَمَا بَيْنَ السَّمَائِينَ أَوْ كَمَا قَالَ ثُمَّ قَالَ هَلْ تَذَرُونَ  
مَا هَذِهِ هَذِهِ أَرْضُ هَلْ تَذَرُونَ مَا تَحْتُهَا قَالُوا اللَّهُ وَرَسُولُهُ  
أَعْلَمُ قَالَ أَرْضُ أُخْرَى وَبَيْنَهُمَا خَمْسُمِائَةِ عَامٍ ثُمَّ عَدَّ سَبْعَ  
أَرْضِينَ بَيْنَ كُلِّ أَرْضَيْنِ مَسِيرَةٌ خَمْسُمِائَةِ عَامٍ  
**وَإِخْرَاجُ** ابْنِ أَبِي حَاتِمٍ وَأَبُو الشَّيْخِ عَنْ كُوفٍ قَالَ  
أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ سَبْعَ سَمَوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ وَجَعَلَ مَا بَيْنَ  
كُلِّ سَّمَائَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ الدُّنْيَا وَالْأَرْضِ وَجَعَلَ  
كُنْهًا مِثْلَ ذَلِكَ وَجَعَلَ مَا بَيْنَ كُلِّ أَرْضَيْنِ  
كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ الدُّنْيَا وَالْأَرْضِ وَكَيْفَ كُلِّ أَرْضٍ مِثْلُ  
ذَلِكَ وَكَانَ الْعَرْشُ عَلَى الْمَاءِ فَرَفَعَ الْمَاحِثِي جُلَّ عَلَيْهِ الْعَرْشُ  
ثُمَّ دَخَلَ بِالْمَاحِثِي جَعَلَهُ تَحْتَ الْأَرْضِ السَّابِعَةِ **وَإِخْرَاجُ**  
ابْنِ الْمُبْدِيِّ فِي تَقْسِيرِهِ وَعُثْمَانُ بْنُ سَعْدٍ الدَّارِمِيُّ ٥



في كتاب الرد على الجهمية و أبو الشيخ عن ابن مسعود  
قال ما بين السما والأرض مسيرة خمسمائة عام وما بين  
كل سماءين خمسمائة عام وبصر كل سماء وأرض  
يعني غلط ذلك مسيرة خمسمائة عام وما بين السما  
السابعة إلى الكرسي مسيرة خمسمائة عام وما  
بين الكرسي والما مسيرة خمسمائة عام والعرش  
على الماء والله فوق العرش وهو يعلم ما انتم عليه  
**واخرج** ابن جرير وابن المنذر عن ابن مسعود وناس  
من الصحابة قال ان الله كان عرشه على الماء لم  
يخلق شيئا غير ما خلق قبل الماء فلما اراد ان يخلق الخلق  
اخرج من الماء دخانا فارتفع فوق الماء فسمي عليه سماء  
سماء ثم ايسر الماء فجعله ارضا واحدة ثم قسمها فجعلها سبعة  
ارضين في يومين الا حد والاثنين خلق الارض على حوت

وهو الذي ذكره في قوله ز والقلم والحوت في الماء والماء  
على ظهر صفاة والصفاء على ظهر ملك والملك على صخرة  
والصخرة في الزبح وهي الصخرة التي ذكر لقمان  
ليست في السماء ولا في الارض فحرك الحوت فاضطربت  
فتزلزلت الارض فارساع عليها الجبال فقرت وظهر  
الجبال فيها واقوات اهلها وسخرها وما ينبغي لها في  
يومين الثلاثا والا ربعا ثم استوى الى السماء وهي  
دخان وذلك الدخان من تنفس المباحين تنفسا في لها  
سما واحدة ثم قسمها فجعلها سبع سموات في يومين  
الخميس والجمعة وانما سمي يوم الجمعة لانه جمع فيه  
خلق السموات والارض واوحى في كل سماء امرها  
قال خلق في كل سما خلقا من الملايكة والخلق  
الذي في البحر والبحار وحيال البر وما لا يعلم ثم زين



السَّمَاءُ دِيَارُ بَنِي آدَمَ الْكَوَاكِبُ لِحَقِّهَا رُتَبَةٌ وَحِفْظًا مِنَ  
الشَّيَاطِينِ **وَأَخْرَجَ** أَبُو الشَّيْخِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ خَبِيرٍ  
فِي قَوْلِهِ كَمَا تَارَقْنَا فَقَتْنَا هُمَا قَالَ كَانَتْ  
السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ مِلْتَرَفَيْنِ فَرَفَعَ السَّمَاءُ وَابْتَدَأَهَا  
مِنَ الْأَرْضِ فَكَانَتْ قَتْمًا **وَأَخْرَجَ** أَبُو الشَّيْخِ عَنْ مُحَمَّدٍ  
أَبِي قَوْلِهِ كَمَا تَارَقْنَا فَقَتْنَا هُمَا قَالَ مِنَ الْأَرْضِ  
سِتُّ قُلُوبَ سَبْعٍ وَمِنَ السَّمَاءِ سِتُّ قُلُوبَ سَبْعٍ  
**وَأَخْرَجَ** عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَعَاوِيَةَ قَالَ السَّمَاءُ مَقِيَّةٌ عَلَى  
الْأَرْضِ مِثْلَ الْقَبَةِ **وَأَخْرَجَ** عَبْدُ رَحْمَنِ بْنِ أَبِي  
الشَّيْخِ عَنْ وَهْبٍ قَالَ شَيْءٌ مِنْ أَطْرَافِ السَّمَاءِ مُحْدَقٌ  
بِالْأَرْضِ وَالْبَحَارُ كَأَطْنَابِ الْفَسْطَاطِ  
**وَأَخْرَجَ** ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ جَبْرِ بْنِ مَطْعَمٍ أَنَّ ابْنَ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ عَلَى عَرْشِهِ عِشْرُونَ عَرِشَةً

عَلَى

عَلَى سَمَوَاتِهِ وَسَمَوَاتُهُ عَلَى أَرْضِهِ هَكَذَا وَقَالَ بِأَصْبَعِهِ  
مِثْلَ الْقَبَةِ **وَأَخْرَجَ** ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ السُّدِّيِّ فِي  
قَوْلِهِ تَعَالَى وَالسَّمَاءُ بَنَاءٌ قَالَ بَنَى السَّمَاءَ عَلَى الْأَرْضِ كَهَيْئَةِ  
الْقَبَةِ وَهِيَ سَقْفٌ عَلَى الْأَرْضِ **وَأَخْرَجَ** ابْنُ جَبْرِ  
عَنْ ابْنِ مَسْنُودٍ وَنَاسٍ مِنَ الصَّحَابَةِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى  
وَالسَّمَاءُ بَنَاءٌ قَالَ سَقْفٌ عَلَى الْأَرْضِ كَهَيْئَةِ الْقَبَةِ **وَأَخْرَجَ**  
ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ الْفَاسِمِيِّ ابْنِ بَزْزَةَ قَالَ لَيْسَتْ  
السَّمَاءُ مَرْبُوعَةً وَلَكِنْ كُنَّ مَقْبُورَةً يَرَاهَا النَّاسُ مَرْبُوعَةً  
خَضِرًا **وَأَخْرَجَ** ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ وَأَبُو الشَّيْخِ عَنْ  
ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ مَا هَذِهِ السَّمَاءُ  
قَالَ هَذَا مِلْجٌ مَكْفُوفٌ عَنْكُمْ **وَأَخْرَجَ** ابْنُ رَافِعٍ  
فِي مَسْنَدِهِ وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ وَالتِّرْمِذِيُّ  
وَأَبُو حَاتِمٍ وَأَبُو الشَّيْخِ وَابْنُ الْمُنْدَرِ عَنْ الرَّبِيعِ



بن النضر قال السما الدنيا موج مكفوف والثانية مرفوعة  
بيضا والثالثة حمراء والرابعة نحاس والخامسة  
فضة والسادسة ذهب والسابعة ياقوتة حمراء  
ابن ابي حاتم ومافوق ذلك صحاري من نور ولا يعلم  
ما فوق ذلك الا الله وملك متوكل بالحجب يقال له  
سقطا طروس **واخرج** ابو الشيخ بسند واه جدا  
عن سلمان الفارسي قال السما من زمردة خضراء واسمها  
رقيعا والثانية من فضة بيضا واسمها ازقلون والثالثة  
من ياقوتة حمراء واسمها قيدوم والرابعة من ذريرة  
بيضا واسمها ماعونا والخامسة من ذهب واسمها  
ديعا والسادسة من ياقوتة خضراء واسمها رققا  
والسابعة من نور واسمها عريبا **واخرج**  
ابن ابي حاتم عن الشعبي قال كتب ابن عباس الى ابي جلد

يسأله عن السما من اي شيء فكتبت اليه ان السما من موج  
مكفوف **واخرج** ابن ابي حاتم عن جده العوفي قال  
سمعت عليا ذات يوم يحلف في الذي خلق السما من دخان  
وماء **واخرج** ابو الشيخ عن ابن عباس عن ابي حاتم  
وابو الشيخ عن كعب قال السما اشديد يا ضامن الله  
**واخرج** عبد الرزاق وابن ابي حاتم عن سفيان  
الثوري قال صخرة تحت الارضين بلغنا ان تلك الصخرة  
منها خضرة السما **واخرج** ابو الشيخ عن ابن  
عباس في قوله والسما ذات الحبل قال ذات  
البها والجمال وازنيتها كالزمرد المسلسلة **واخرج**  
عن الحسن في الآية قال ذات الخلق الحسن محبكة  
بالبحر **واخرج** عن ابي صالح في الآية قال ذات الخلق  
الشد **واخرج** عن ابن عمر وقال والسما ذات



لجنتك السما السابعة **واخرج** عن علي بن ابي طالب  
قال سمعتهما الدبهار فيج واسم السما السابعة القراع  
**واخرج** عثمان بن سعيد الدارمي في كتاب الرد علي  
الجهنمية عن عبد الله بن عمر وقال لما اراد الله ان يخلق  
الارض اذ كان عرشه على الماء واذ لا ارض ولا سما خلق  
الريح فسلطها على الماء حتى اضطربت امواجه وانشار  
ركامه فاخرج من الماء دخانا وطينا وربدا  
فامر الدخان فعمل وسما خلق منه السموات وخلق  
حين الطين الارضين وخلق من الزبد الجبال **واخرج**  
ابو الشيخ عن عبد الله بن سلام قال خلق الله السموات  
يوم الخميس والجمعة واوحى في كل سما امرها  
**واخرج** عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير  
وابن ابی حاتم وابو الشيخ عن مجاهد قال قال الله تعالى

قَالَ السَّمَا فَمَا خَلَقْتَ ثَارَ مَهَا دَخَانِ فَذَلِكَ قَوْلُهُ ثُمَّ  
اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ حَانَ لَكُنْ وَأَنْزَلَ سَبْعَ سَمَوَاتٍ  
بَعْضُهُنَّ فَوْقَ بَعْضٍ وَسَبْعَ أَوْضِينَ بَعْضُهُنَّ تَحْتَ  
بَعْضٍ **واخرج** ابو الشيخ عن حسان بن عطية قال  
الارض التي تحت هذه فيها حجارة اهل النار والتي تليها  
فيها الريح العقيم والتي تليها فيها عقارب اهل النار  
والتي تليها فيها حيات اهل النار والتي تليها فيها حيتان  
ابليس **واخرج** عن الديلمي قال قال الريح العقيم  
في الارض الثانية والثالثة فيها حجارة اهل النار  
والرابعة فيها عقارب النار والخامسة فيها حيات  
النار والسادسة فيها كبريت النار والسابعة فيها  
ابليس **واخرج** الحاكم في المستدرک عن عمرو  
بن قيس عن الارض الرابعة فيها كبريت جهنم والخامسة

**واخرج**

ابو الشيخ عن مجاهد قال  
في الارض السابعة فيها  
حيتان كلاب القردة



فيها حيات جهم والسادسة فيها عقارب جهنم  
**واخرج** ابو الشيخ عن ابن عمر قال ان على الارض ٥  
الرابعة وتحت الارض الثالثة من الجن ما لو انهم ظهروا  
لكم لم تروا معهم نور الشمس على كل زاوية منها خاتم  
من اوتاه الله ملك من الملائكة يبعث الله اليه  
في كل يوم ملكا من عنده ان احتفظ بما  
عنده **واخرج** البزار وابن عدي وابو الشيخ  
عن ابي عمران النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن  
الارض على ما هي قال على الما قبل ارايت الما ما هو  
قال على صخرة خضرا قبل ارايت الصخرة على ما هي قال  
على ظهر الحوت يلقي طرفاه بالعرش قبل ارايت الحوت  
على ما هو قال على كاهل ملك قدماه في الهوى  
**واخرج** ابو الشيخ عن كعب قال الارض من السبع

على صخرة والصخرة على كاهل ملك والملك على جناح حوت والحوت  
في الماء الما على الرخ والرخ على الهوى **واخرج** عقيم لا تلحق وان  
قربوها معلق بالعرش **واخرج** ابن ابي حاتم عن السدي في  
قوله تعالى في صخرة قال هذه الصخرة ليست في السموات  
ولا في الارض هي تحت سبع ارضين عليها ملك قائمهم  
**واخرج** ابو الشيخ عن السدي عن ابي مالك قال  
الصخرة التي تحت الارض مستوى الخلق على ارجائها اربعة  
املاك وروسهم تحت العرش **واخرج** ايضا عنه  
قال ان الارضين على حوت والتسلسلة في اذان الحوت  
**واخرج** ابن ابي حاتم عن كعب انه سئل ما تحت هذه  
الارض قال الما قبل وما تحت الما قال الارض قيل  
وما تحت الارض قال الما قبل وما تحت الما قال الارض  
قيل وما تحت الارض قال الما قبل وما تحت الما قال



الارض قيل وما تحت الارض قال صخرة قتل وما تحت  
الصخرة قال ملك قيل وما تحت الملك قال حوت مملوك  
طرفاه باهرش قيل فما تحت الحوت قال الهوى والظلمة  
وانقطع العلم **واخرج** ابن ابي حاتم عن عطيبة القوي  
في قوله فتكرب في صخرة قال هي صخرة خضراء رقيقة تحت  
الارضين قيل فما عليها قال الما قيل فما على الما قال  
الحوت قيل فما على الحوت قال الارضون قيل  
الصخرة على اي شيء قال على قرن الثور قيل الثور  
على اي شيء هو قال على الشري **واخرج** ابن ابي حاتم  
عن الربيع بن اليس في قوله تكن في صخرة قال هي الصخرة التي  
تحت الارض السفلى **واخرج** ابن جرير وابن ابي حاتم  
عن عبد الله بن الحارث قال الصخرة صخرة خضراء على  
ظهر الحوت **واخرج** ابن ابي حاتم والحاكم عن عبد الله

بن ابي حاتم وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هـ  
الارضين بين كل ارض واليها مسيرة خمسمائة  
عام والعليا على ظهر حوت قدالتقى طرفاه بالسما  
والحوت على صخرة والصخرة بيد الملك والثانية تحت  
الريح والثالثة فيها حجارة جهنم والرابعة فيها كبريت  
جهنم والخامسة فيها كبريت جهنم والسادسة  
فيها عقارب جهنم والسابعة فيها سقر وفيها  
ابليس مصفد بالحديد يمامته ويدخله فاذا  
اراد الله ان يطلقه لما يشاء اطلقه **واخرج** ابو الشيخ  
عن وهب في قوله في يوم كان مقداره خمسين  
الف سنة قال هي ما بين اسفل الارضين والعرش  
**واخرج** ابو الشيخ عن عبد بن ابي لبابة قال الدنيا  
سبعة ايام فياجوج وماجوج في ستة ايام ليمر وسائر



الناس في اقليم واحد **واخرج** عثمان بن سعيد  
الداراني في الرد على الجهمية عن ابن عباس قال سيد  
السموات السما التي فيها العرش وسيد الارضين  
التي تحر عليها **واخرج** ابن المنذر عن ابن عباس قال  
افضل السموات السما التي فيها العرش وافضل  
الارضين الارض التي اشتم عليها وان افضل الشجر  
العوسج ومنه عصى موسى

**ما ورد في الشمس والقمر والنجوم**  
قال تعالى وجعل القمر فيهن نورا وجعل الشمس  
سراجا وقال وسخر لكم الشمس والقمر دابين وقال  
وهو الذي جعل لكم النجوم لتهتدوا بها في ظلمات البر  
والبحر وقال انارنا السما الدنيا بزينة الكواكب  
وحفظنا من كل شيطان مارد **اخرج** الطبراني

في الوسط و ابو الشيخ وابن مردويه عن ابن عباس  
حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر  
والنجوم خلقن من نور العرش **واخرج** ابن ابي حاتم وابو  
الشيخ عن كعب قال خلق الله الارض القمر من نور الار  
انه قال وجعل القمر فيهن نورا وخلق الشمس  
من نار الا ترى انه قال وجعل الشمس سراجا والسر  
لا يكون يوقد الا من النار **واخرج** ابو الشيخ عن  
معاوية بن صالح انه بلغه ان النيران لربع فاعطى كل  
وتشرب وهي نار جهنم ونار تاكل ولا تشرب  
وهي نار الدنيا ونار تاكل ولا تشرب وهي النار  
التي خلقت منها الملائكة ونار تشرب ولا  
تاكل وهي النار التي خلقت منها الشمس والشمس  
**واخرج** ابن مردويه وابن عساكر وابو الشيخ



عن ابراهيم وقال الشمس والقمر وجوههما الى السماء  
وقفاهما الى الارض يضيان من في السما كما  
يضيان من في الارض **واخرج** ابو الشيخ بسند حسن  
عن ابراهيم في قوله وجعل القمر فيهن نوراً قال قفاه  
مما الى الارض ووجهه مما الى السماء **واخرج** الديلمي عن  
ابراهيم وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
الشمس والقمر وجوههما الى العرش واقفا وهما  
لا الاثاس **واخرج** ابو الشيخ عن ابراهيم قال  
الشمس جرد ومن ثلاثة الاوج من نور العرش  
**والخرج** عن سلمان قال خلق الله الشمس من نور عرشه  
وكتب في وجهها اني انا الله لا اله الا انا صفت الشمس  
بقدرتي واجبرتها بما رمي وكتب في بطنها انا الله لا اله  
الا انا رضاي كلام وغصبي كلام وعذابي كلام

ودرجي كلام وخلق القمر من نور حجابي الذي يليه وكتب  
في وجهه اني انا الله لا اله الا انا صفت القمر وخلقته الظلمات  
والنور فالظلمة ضلالي والنور هداي اضل مرشيت  
واهدي مرشيت وكتب في بطنه اني انا الله لا اله الا انا  
خلقنا الحيد والشر بقدرتي وعزتي ابتلي بها مرشيت  
من خلقي **واخرج** ابو الشيخ من طريق الصقلي  
عن ابي صالح عن ابن عباس ان رجلاً قال له كم  
طول الشمس وكم عرضها قال تسعمائة فرسخ في تسع  
فرسخ وطول الكوكب اثنا عشر فرسخاً في اثني عشر فرسخاً  
**واخرج** ابن ابي حاتم وابو الشيخ عن قتادة قال  
الشمس طولها ثمانون فرسخاً في عرض ثمانين فرسخاً  
**واخرج** ابن ابي حاتم وابو الشيخ عن عكرمة  
قال الشمس على قدر الدنيا وزيادة ثلاث مرات



والقمر على قدر الدنيا واخرجه من وجه اخر باطله سنة  
 الارض يدل على قدر الدنيا في الموضعين **والخروج**  
 ابن ابي حاتم و ابو الشيخ عن ابن عباس قال الشمس منزلة  
 الساقية تجري بالنهار في السماء في فللكها فاذا ه  
 غربت جرت بالليل في فللكها تحت الارض حتى  
 تطلع من مشرقها وكذلك القمر **والخروج** ابو الشيخ  
 عن ابن عباس في قوله كل في فللك يسبحون قال  
 تدور في ابواب السماء كما تدور الفلكة  
 في المغزل **والخروج** ابو الشيخ عن الحسن البصري قال  
 اذا غربت الشمس دارت في فللك السماء مما يلي بوالقبة  
 حتى ترجع الى المشرق التي تطلع منه وتجري في السما  
 من شرقها الى غربها ثم ترجع الى الاقواس مما يلي بوالقبة  
 الى شرقها كذلك هي مسخرة في فللكها وكذلك القمر

ابن ابي حاتم و ابو الشيخ عن حسان بن عطية قال الشمس  
 والقمر والنجوم مسخرة في فللك بين السماء والارض تدور  
**والخروج** البخاري في تاريخه و ابو الشيخ و ابن عمساكر  
 عن كعب قال اذا اراد الله ان يطلع الشمس ادرها  
 بالقطب فجعل مشرقها مغربها ومغربها مشرقها  
**والخروج** ابن ابي حاتم و ابو الشيخ عن ابن عمر و قال  
 لو ان الشمس تجري مجرى واحد اما انفع احد من اهل  
 الارض بشئ منها ولكنها مخلوقة في الصيف وتعرض في  
 الشتاء فلوانها طلعت مطلعها في الشتاء في الصيف  
 لا نظير لهم الحر ولوانها طلعت مطلعها في الصيف  
 في الشتاء لقطعهم البرد **والخروج** ابن ابي حاتم و ابو الشيخ  
 عن عكرمة قال ان الشمس اذا غربت دخلت جوارحت  
 العرش فليسبح الله حتى اذا هي اصبحت استغفقت ربها



بن الحزرج قال ولم قالت اني اذا خرجت عهدي من  
دونك قال لها اخرجي فليس عليك من ذلك شيء حسبهم  
جهنم **والخرج** عبد الرزاق وابو الشيخ عن ابن عمر  
قال ان الشمس تطلع فيرد لها ذبوا بني ادم فاذا  
غربت سلمت وسجدت فاستاذنت فيودزلها  
حتى اذا غربت سلمت وسجدت فلا يودزلها فجلس  
ما شاء الله ثم يقال لها اطلعي من حيث غربت **والخرج**  
ابن ابي شيبة وابن المنذر وابو الشيخ عن طريقين  
عن سعيد بن المسيب قال لا تطلع الشمس حتى ينحسها  
ثلاثمائة وستور ملك كراهية ان تغيب  
من دون الله **والخرج** ابن المنذر عن عكرمة  
قال ما طلعت شمس حتى يوش بها كما يوش الفرس  
**والخرج** الطبراني وابو الشيخ وابن مردويه عن ابي

امامة الباهلي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وكل بالشمس سبعة امدان يرمونها بالنج كل  
يوم ولو لا ذلك ما اصاب شيئا الا حرقة **والخرج**  
بن ابي طاهر وابو الشيخ عن علي بن ابي طالب قال ان  
الشمس اذا طلعت هتفت معها ملكا كان موكلا  
بها بخرياز معها ما جرت حتى اذا وقعت في قطبها  
حذا بطنان العرش خررت ساجدة حتى يقال لها  
امضي بقدره الله فاذا طلعت اضأ وجهها سبع  
سموات وقفا وها لا هل الارض وفي السماستون  
وثلاثمائة برج كل برج منها اعظم من جزيرة العرب  
للشمس في كل برج منها منزل تنزله حتى اذا  
وقعت في قطبها قام ملك بالمشرق فقال اللهم  
امط منقها خلفا وقام ملك بالمغرب فقال اللهم



اعطى الله كائناً ما كان **والخرج** ابن المنذر عن عكرمة قال  
ما طلعت الشمس حتى ينادى بها سبعون الف ملك اطلعي  
فقول كيف اطلع وانا اعبد من دون الله فبذلها  
ملك كان حتى تستقبل ولولا برد ما السما لاحتق  
اهل الارض من حر الشمس ولولا اصوات الرؤس لسمع  
الناس وجوب الشمس حتى **والخرج** ابو الشيخ  
وابن عساكر عن ابن عباس قال للشمس ثلاثمائة  
وسور كوة تطلع كل يوم في كوة فلا ترجع  
الى باب الكوة الى ذلك اليوم من العام المقبل ولا  
تطلع الا وهي ككاهنة تقول يا رب لا تظلمني  
على عبادك فاني اراهم يعصونك **والخرج** ابو  
الشيخ عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابي في ثوب  
تعالى برت المشارق والمغارب قال للشمس

ثلاثمائة وستون لوطاً في المغرب لا تطلع يومين  
من برج واحد ولا تغيب يومين في برج واحد  
**والخرج** ابو الشيخ عن حماد بن زيد قال الشمس  
ملك في كل برج سكران والبرج ثلاثون مطلقاً  
بين كل برج شعيرة حتى تستكمل  
ثلاثين يوماً ثم تحول الى البرج الاخر **والخرج**  
ابن عساكر عن ابن عباس قال والذي نفسي بيده  
ما طلعت الشمس قط حتى ينحسها سبعون الف  
ملك يقولون لها اطلعي اطلعي فقول لا اطلع  
على تو يرعدونني من دوز الله فيايتها ملك فيستقبل  
نصايني اذ مر فيايتها شيطان يريد ان يصد بها عن  
الطلوع فتطلع بين عينيه فيحرقه الله تحنهما وذلك  
قول رسول الله صلى الله عليه وسلم ما طلعت الا بين



قَوْيَ شَيْطَانٍ وَمَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ قَطُّ الْآخِرَتِ  
لِلَّهِ سَاجِدَةٌ فَيَأْتِيهَا شَيْطَانٌ يَرِيدُ أَنْ يَصْدَهَا عَنِ السَّجْدِ  
فَتَقْرُبُ بَيْنَ قَرْيَتَيْهِ فَيَحْرِقُهَا اللَّهُ تَعَالَى وَقَدْ قَالَ رَسُولُ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا غَرْبَ الْإِيمَانِ قَرْنِي  
شَيْطَانٍ **وَأَخْرَجَ** ابْنُ الْخُبَّارِ فِي تَارِيخِهِ عَنْ ابْنِ  
عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ  
إِذَا رَأَى أَحَدُهُمَا مِنْ عِظَمَةِ اللَّهِ شَيْئًا حَادِثًا عَرَجَ بِهِ  
فَانْكَسَفَ **وَأَخْرَجَ** أَبُو الشَّيْخِ وَابْنُ مَرْدُودٍ  
مِنْ طَرِيقِ أَبِي عَصَمَةَ نُوحَ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ عَنْ مَقَاتِلَ  
بِحَبَابٍ عَنْ عِصْمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ خَلَقَ اللَّهُ  
بَحْرًا دُونَ السَّمَاءِ بِقَدَرِ ثَلَاثَةِ فَرَاسِخٍ فَهُوَ مَوْجٌ مَكْفُوفٌ  
قَائِمٌ فِي الْهَوَى بِأَمْرِ اللَّهِ لَا يَقْطُرُ مِنْهُ قطرةٌ بَارِئَةٌ فِي  
قُوَّةِ السَّكَنِ تَجْرِي فِيهِ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالْجُحُومُ

فَذَلِكَ

فَذَلِكَ قَوْلُهُ كُلٌّ فِي فَلَكٍ لِسَبْحٍ وَالتَّغْلِيلُ دَوْرًا  
الْعَجَلَةُ فِي لُجَّةٍ غَمْرٌ ذَلِكَ الْخَرْفَ إِذَا أَحَبَّ اللَّهُ أَنْ يَحْدِثَ  
الْمَكْسُوفَ خَرَّتِ الشَّمْسُ عَنِ الْعَجَلَةِ فَتَقَعُ فِي غَمْرِ ذَلِكَ  
الْخَرْفَ إِذَا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يُعْظِمَ الْآيَةَ وَتَقَعَتْ  
كُلُّهَا فَلَا يَبْقَى عَلَى الْعَجَلَةِ مِنْهَا شَيْءٌ وَإِذَا هُوَ  
أَرَادَ دَوْرَ ذَلِكَ وَقَعَ النِّصْفُ مِنْهَا أَوِ الثُّلُثُ  
أَوِ الثَّلَاثُ فِي الْمَاءِ وَبَقِيَ سَائِرُ ذَلِكَ عَلَى الْعَجَلَةِ  
وَصَارَتِ الْمَلَائِكَةُ الْمُؤَكَّلُونَ بِهَا فَرَقَيْنِ ذُقَّةً  
يَقْبَلُونَ عَلَى الشَّمْسِ فَيَجْرُونَهَا خَوَالِجَ الْعَجَلَةِ وَفَرَقَةً يَقْبَلُونَ  
عَلَى الْعَجَلَةِ فَيَجْرُونَهَا إِلَى الشَّمْسِ فَإِذَا غَرَبَتْ رَفَعَهَا  
إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ فِي سُرْعَةٍ طَيْرَانِ الْمَلَائِكَةِ  
وَيَجْلِسُ تَحْتَ الْعَرْشِ فَيَسْتَأْذِنُ مِنْ ابْنِ تَوَسُّلِ الطَّلُوعِ  
ثُمَّ يَطْلُو بِهَا مَا بَيْنَ السَّمَاءِ السَّابِعَةِ وَبَيْنَ اسْفَلِ

ن



درجات الجنان في سرعة طيران الملائكة فتحذر  
حجاب المشرق من سماء إلى سماء فإذا وصلت إلى هذه السماء  
فذلك حين ينفجر الصبح فإذا وصلت إلى هذا الوجه من  
السماء فذلك حين تطلع الشمس قال ونطق الله عنه  
المشرق وحجاباً من الظلمة فوضعها على البحر السابع مقدماً  
عدة الأيام إلى الدنيا منذ خلقها الله إلى يوم القيمة  
فإذا كان عند غروب الشمس قبل ملك قد وُكِّلَ  
بالليل فيقبض قبضة من ظلمة ذلك الحجاب حتى يستقبل  
المغرب فلا يزال يرسل ملك الظلمة من خلل أصابعه  
قليلاً قليلاً وهو يراعي الشفق فإذا غاب الشفق  
أرسل الظلمة كلها ثم ينشر جناحه فيبلغها  
قطري الأرض وكفى السماء فيشر وظلمة  
الليل جناحيه فإذا أحان الصبح ضم جناحيه

ثم يضم الظلمة كلها بعضها إلى بعض فيكفيه  
من المشرق وتضعها على البحر السابع بالمغرب **وأخرج**  
ابو الشيخ عن ميسرة قال بلغنا أن الشمس إذا  
غربت صلت والقمر والكواكب والليل والنهار  
والملائكة **وأخرج** عن المتدي قال الجبل الذي  
تطلع الشمس من وراءه طوله ثمانون فرسخاً في السماء  
**وأخرج** أبو الشيخ عن الحسن قال قال  
القمر لربه اللهم أنت فصلت الشمس على وانقصت  
وأشئتني فلا تظلمها على ما نقصت مني فلا يرى  
القمر أبداً إلا والتمام مما يلي الشمس **وأخرج**  
عبد بن حميد وأبو الشيخ عن قتادة في قوله  
والقمر قد رآه منازل الآية قال قدرة الله منا  
تجعل ينقص حتى كان مثل عرق الخلة **وأخرج**



ابو الشيخ عن ابن عباس في قوله تعالى فلا تستم  
بالخمس قال الخمس نجوم يقطر من الحجر كما  
تجري الفرس **واخرج** عن ابن عباس قال في سهل  
امرت النجوم بامر وامر بامر مخالف فحول به  
**واخرج** من طريق ابي الطفيل عن علي بن ابي طالب  
قال از سهيلاً كان عشاراً باليمن تجسسون  
بنو الناس بالظلم فسخه الله شهائاً **واخرج** ابو  
الشيخ عن الحكم قال لم يطلع سهيلاً الا في الاسلام  
وانه لم يسوخ **واخرج** ابو الشيخ عن القرظي قال  
والله ما لاحد من اهل الارض في السماء نجم ولكن  
يتبعون الكهنة ويتخذون النجوم علة **واخرج** ابن  
جرير وابن ابي حاتم وابو الشيخ عن عبد الرحمن بن زيد  
بن اسلم في قوله تعالى ومن شر غاسق اذا وثق

قال

قال كانت بقول العرب الغاسق سقوط الشرا  
وكانت الاسقام والطواعين تكثر عند وقوعها  
وترتفع عند طلوعها **واخرج** ابو الشيخ عن ابي  
هريرة قال ما طلع النجم ذات غداة قط الا ارتفعت  
كل افة وعامة او خفت **واخرج** احمد  
والطبراني في الصغير وابن السني في الطب النبوي  
وابو الشيخ والخطيب في كتاب النجوم عن ابي هريرة  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طلع  
النجم رفعت العاهة عن كل بلد **واخرج** الطحاوي  
في المستدرک وصححه على شرط الشيخين من طريق  
ابن جرير عن ابن ابي مليكة قال غدت على ابن  
عباس فقال ما انت البارحة قلت لم قال قالوا طلع  
الكوكب والذئب خشيت ان يكون الدخان قد



طريقا **ورد في الليل والنهار والساعات**

**أخرج** أبو الشيخ من طريق عبد المنعم بن إدريس  
عن أبيه عن وهب عن سلمان قال الليل موكلا  
به ملك يقال له شراهيل فاذا خان وقت الليل  
أخذ خزانة سودا فدخلها من قبل المغرب فاذا نظرت  
إليها الشمس وحت في أسرع من طرفه العين  
وقد أمرت الشمس أن لا تغرب حتى تری الخزانة فاذا  
عريت جال الليل فلا تزال الخزانة معلقة حتى يحج ملك  
آخر يقال له هراقيل خزانة بيضا فيعلقها من قبل  
المطلع فاذا رآها شراهيل مد إليها خزانته وتري  
الشمس الخزانة البيضاء فطلع وقد أمرت أن لا تطلع  
حتى تراه فاذا اطلعت جال النهار **وأخرج** الحاكم  
وصححه عن أبي هريرة قال جازى إلى رسول الله

صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد أريت حبة عرضها  
السموات والأرض فاين النار قال أريت الليل  
الذي قد السر كل شيء فاين جعل النهار قال  
الله أعلم قال كذلك يفعل ما يشاء **وأخرج**  
أبو الشيخ عن ابن عباس أنه سئل أيهما كان  
قبل الليل أو النهار فقروا ولم ير الذين كفروا  
أن السموات والأرض كانتا رتقا ففتقناهما  
ثم قال هل كان بينهما الاظلمة وذلك لتعلموا  
أن الليل كان قبل النهار **وأخرج** عن ابن عباس  
قال قال الله خلق يوما فسماه الأحد ثم خلق  
ثانيا فسماه الاثنين ثم خلق ثالثا فسماه الثلاثاء  
ثم خلق رابعا فسماه الأربعاء ثم خلق خامسا فسماه



الخمس خلق الارض يوم الاحد والاثين وخلق الجبال يوم  
الثلاثاء ذلك تقول الناس انه يوم ثقيل وخلق الانهار  
والاشجار يوم الاربعاء وخلق الطير والوحش والسباع  
والهوام والافنة يوم الخميس وخلق الانسان يوم الجمعة  
وفرغ من الخلق يوم السبت **واخرج** البخاري في الادب  
المفرد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم  
قال لا يقول احدكم يا خبيث الدهر قال الله انا الدهر  
ارسل الليل والنهار واذ اشيت قبضتها

## ما ورد في الماء والرياح

**اخرج** ابو الشيخ من طريق ابى عصمة بن نوح بن  
مريم وهو كذاب وصانع عن مقاتل بن حيان عن الصحابة  
عن ابن عباس مرفوعا لما اراد الله ان يخلق الماء خلق من

النور

النور يا قوته تخضر اغلاظها كغلاظ سبع سموات وسبع  
ارضين وما يذنب ثم دعاها فلما سمعت كلام الله  
ذابت فرقا حتى صارت ما فهو يرتعد من عظمة الله  
الي يوم القيامة ثم خلق الريح فوضع الماء على متن الريح  
ثم خلق العرش فوضعه على الماء **واخرج** الفريابي وابن  
جرير وابن ابى حاتم وابو الشيخ والحاكم في المستدرک  
وصححه عن ابن عباس انه سئل حين كان العرش  
على الماء على اي شيء كان الماء قال على متن الريح **واخرج**  
ابو الشيخ عن وهب قال ثم خلق الله الريح فنبطها  
على الماء فضربت الما حتى صار امواجا وزندا **واخرج**  
عن ابن عباس قال الماء والريح جندان من جنود الله  
والريح جند الله الاعظم **واخرج** عن مجاهد قال الريح  
لها جناح وذنب **واخرج** ابو الشيخ عن ابن عمر



قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فتح الله  
على عاد من الروح إلا مثل موضع الحاتم وأخرج مثله  
عن حديث بن عباس بن مرفوعاً **وأخرج** عن كعب  
قال سأكر الأرض الثانية الروح العقيم لما أراد  
الله أن يهلك قوم عاد وأوحى إلي خريتها أن  
افتحوا منها باباً قالوا يا ربنا مثل منحر الثور  
قال **فأفكنا** الأرض من عليها افتحوا منها  
مثل حلقة حاتم **وأخرج** ابن أبي حاتم عن  
عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم الروح مسجونة في الأرض الثانية  
فلما أراد الله أن يهلك عاد أمر خازن الروح  
أن يرسل عليهم ريحاً يهلك عاداً قال يا رب  
ارسل من الريح قدر منحر الثور قال **أجبار** ارسل

عليهم

عليهم بقدر حاتم **وأخرج** ابن عبيد وابن أبي  
حاتم وابن المنذر وابن أبي الدنيا وأبو الشيخ  
عن ابن عمر وقال الرياح ثمان أربع منها رحمة  
وأربع منها عذاب فاما الرحمة فالتأثيرات  
والمبشرات والمرسلات والذاريات وأما  
العذاب فالعقيم والضرر وهما في البر  
والعاصف والقاصف وهما في البحر **وأخرج**  
أبو الشيخ مثله عن ابن عباس أنه قال  
والرحا بدل الذاريات **وأخرج** أبو الشيخ عن  
علي بن أبي عيسى الحياط قال بلغنا أن الريح سبع  
الصبا والذبور والجنوب والشمال والنكباء  
والخزوف وريح القام فاما الصبا فتحي من  
المشرق واما الذبور فتحي من المغرب واما الجنو

ب



فمحي عن يسار القبلة وأما الشمال فمحي عن يمين  
القبلة وأما اليمين فكان بين الصبا والجنوب  
وأما الخرواق في الشمال والدبور وأما ريح  
القايم فانقاس الخلو **والخرج** عن الحسن قال جعلت  
الرياح على الكعبة فإذا اردت ان تعلم ذلك  
فاستظهرك الى باب الكعبة فان الشمال عن  
شمالك وهو مما يلي الحجر والجنوب عن يمينك وهو  
مما يلي الحجر الاسود والصبا قبالتك وهي مستقبل  
باب الكعبة والدبور مزدبر القبلة **والخرج**  
ابن ابي حاتم عن الحسن بن علي الجعفي قال سألت  
اسرايل بن ابراهيم عن اي شيء سموت الريح قال على  
القبلة شماله الشمال وجنونه الجنوب والصبا  
ما جاز قبل وجهها والدبور ما جاز خلفها

**والخرج** ابن ابي حاتم وابو الشيخ عن حمزة بن حبيب  
قال الدبور الريح الغربية والقول الشرقية والشما  
لخرقية واليمان القبليبة والتكبات في الجنوب  
لاربعة **والخرج** ابو الشيخ عن ابراهيم بن عباس قال  
الشمال ما بين الجدي ومطلع الشمس والجنوب  
ما بين مطلع الشمس وسهيل والصبا ما بين مغرب  
الشمس الى مطلع الجدي والدبور ما بين مغرب  
الشمس الى سهيل **والخرج** ابو الشيخ عن الحسن قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجنوب من ريح  
الحنة **والخرج** ابن جرير وابن مردويه في تفسيرهما  
وابن ابي الدنيا في كتاب السحاب وابو الشيخ  
في العظمة عن ابي هريرة سمعت رسول الله  
عليه السلام يقول الريح الجنوب من الحنة



وهي من اللوائح وفيها منافع للناس والسموات  
من النار يخرج ثم باجنة فيصينها نفة من الجنة  
فتردها من ذلك **والخرج** ابن راهويه وابن أبي  
شيبه في مستنديهما والخاري في تاريخه والبزار  
وابن الشيخ عن أبي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم  
قال إن الله خلق في الجنة ريحا بعد الريح بتسعين سنين  
من دونها باب مغلق وأما يأتيكم الروح من خللها  
محل ذلك الباب ولو فتح ذلك الباب  
لا يرى ما بين السما والأرض وهي عند الله  
الأزب وعندكم الجنوب **والخرج** أبو الشيخ  
عن ابن عباس قال الجنوب سيد الرواح وسما  
عند الله الأزب ومن دونها سبعة أبواب وأما  
يأتيكم منها ما يأتيكم من خللها ولو فتح منها

باب واحد لا ذرت ما بين السما والأرض **والخرج**  
عن ابن عباس قال ما راحت جنوب قط إلا ساك  
وادم ما راينموه أولم تروه **والخرج** عن قيس بن  
عبادة قال الشمال ملح الأرض ولولا الشمال  
لانت الأرض **والخرج** عبد الله بن أحمد في زوائد  
الرفهد وأبو الشيخ عزكبي قال لو اختبست  
الريح عن الناس ثلاثة أيام لانهزم ما بين السما والأرض  
**والخرج** أبو الشيخ عن عثمان الأعرج قال إن  
سباكن الرياح تحت اجنحة الكرويين حملة العرش  
فتصبح فتقع بحملة الشمس فتقع في الملايكة  
على جرها ثم تهب من عجلة الشمس فتقع في البحر  
ثم تهب في البحر فتقع برؤس الجبال ثم تهب من  
رؤس الجبال فتقع في البر فأما الشمال فأما من  
بحنة عدن فأخذ من طيها ثم تأتي الشمال



حَدَّثَنَا مِنْ كُرْسِيِّ نَبَاتٍ لِعِشْرِ إِلَى مَغْرِبِ الشَّمْسِ  
وَتَأْتِي الدُّبُورَ حَدَّهَا مِنْ مَغْرِبِ الشَّمْسِ إِلَى مَطْلَعِ  
سَهْلٍ وَتَأْتِي الْجَنُوبَ حَدَّهَا مِنْ مَطْلَعِ سَهْلٍ إِلَى  
مَطْلَعِ الشَّمْسِ وَتَأْتِي الضُّبَا حَدَّهَا مِنْ مَطْلَعِ الشَّمْسِ  
إِلَى كُرْسِيِّ نَبَاتٍ لِعِشْرِ فَلَا يَدْخُلُ هَذِهِ فِي هَذِهِ حَدٌّ  
وَلَا هَذِهِ فِي حَدِّ هَذِهِ **وَأَخْرَجَ** ابْنُ جَرِيرٍ وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ  
وَإِبْنُ الْمُنْذِرِ وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ عَبْدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ  
قَالَ يَبْعَثُ اللَّهُ الْمُبَشِّرَةَ تَقُومُ الْأَرْضُ فَمَا تَشْمُ  
يَبْعَثُ اللَّهُ الْمُبَشِّرَةَ فَتُبْرِ السَّحَابُ تَرْبِيعُ اللَّهِ لَوُ  
فَتُولَفُهُ تَرْبِيعُ اللَّهِ اللَّوَاخَ فَتُلَفُّهُ تَرْقُوقًا فَارْتَانًا  
الرَّيَاحَ لَوَاخٍ **وَأَخْرَجَ** ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
الْمُبَارَكِ قَالَ إِنَّ لِلرَّيحِ جَنَاحًا وَانْقِطَعَتْ يَدَايُهَا  
غُلَاقٌ مِنَ الْمَاءِ وَرَدِي السَّحَابُ وَالْمَطَرُ

أَخْرَجَ

**وَأَخْرَجَ** ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ عَطَاءٍ قَالَ  
السَّحَابُ يَخْرُجُ مِنَ الْأَرْضِ ثُمَّ يَنْتَقِلُ بِرِيسْلِ الرِّيحِ فَيَنْتَقِلُ  
سَحَابًا **وَأَخْرَجَ** ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ ابْنِ  
عَبَّاسٍ قَالَ إِنْ لَمْ يَبْعَثِ الرِّيحُ تَحْمِلِ الْمَاءَ مِنَ السَّمَاءِ  
يَرْجِيهِ السَّحَابُ تَدْرِكُهُ مَا تَدْرِكُهُ **وَأَخْرَجَ**  
إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي الْأَوْسَطِ بِسَنَدٍ حَسَنٍ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ  
أَشَدُّ خَلْقٍ رَيْبًا عَشْرَةُ الْجِبَالِ وَالْحَدِيدِ وَنَحْلُ الْجِبَالِ  
وَالنَّارِ نَاكِ كُلِّ الْحَدِيدِ وَالْمَاءِ يَطْفِئُ النَّارَ وَالسَّحَابُ  
الْمُسَخَّرُ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضُ تَحْمِلُ الْمَاءَ وَالرِّيحُ يَنْقُلُ  
السَّحَابَ وَالْإِنْسَانُ يَتَّقِي الرِّيحَ بِيَدِهِ وَيَذْهَبُ فِيهَا  
لِحَاجَتِهِ وَالسُّكْرُ يَغْلِبُ الْإِنْسَانَ وَالنُّومُ يَغْلِبُ  
السُّكْرَ وَالْمَهْمُ يَمْنَعُ النَّوْمَ فَأَشَدُّ خَلْقٍ رَيْبًا الْمَهْمُ  
**وَأَخْرَجَ** ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ فُلَيْحٍ قَالَ



وقال السحاب تحمل المطر **واخرج** ابو  
الشيخ وابن ابي حاتم عن كعب قال السحاب  
غروب المطر ولو لا السحاب حين ينزل المطر  
من السماء لفسد ما يقع عليه من الارض والبذر  
ينزل من السماء **واخرج** ابن ابي حاتم وابو الشيخ  
عن خالد بن معدان قال ان في الجنة شجرة تسمى  
السحاب فالسود منها الثمرة التي تفتح التي تحمل  
المطر والبيضا الثمرة التي لم تفتح لا تحمل المطر **واخرج**  
احد وابن ابي الدنيا في كتاب المطر وابو الشيخ  
عن الفخاري سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقول ينشي الله السحاب فينطق احسن المنطق وضحك  
احسن الضحك قال ابراهيم بن سعد المنطق الرعد  
والضحك البرق **واخرج** ابو الشيخ عن ابي الهيثم

ان الارض قالت رب اروي من الماء ولا تنزله علي منها  
كما انزلته علي يوم الطوفان قال فجعل الله السحاب  
غروباً **واخرج** ابو الشيخ عن ابن عباس قال  
السحاب الاسود فيه المطر والابيض فيه الذي  
وهو الذي ينضح الثمار **واخرج** ابو الشيخ  
عن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يقول اذا نشأت بحرية ثم نشأت  
فلك عبر او عام غديقة يعني مطراً كثيراً  
**واخرج** ابو الشيخ عن الحسن انه سئل المطيب  
من السماء من السحاب قال من السماء اما السحاب  
علم ينزل عليه الماء من السماء **واخرج** عن واثق  
قال لا ادرى المطر ينزل قطرة من السماء في السحاب  
ام خلق في السحاب فامطر **واخرج** ابن ابي



حاتم و أبو الشيخ والخرايطي في مكارم الاخلاق عن خاله  
بزمعدان قال المطر ما يخرج من تحت العرش فينزل من  
سما الى سقما حتى يخرج الى السما الدنيا فيجتمع في موضع  
يقال له البرم في السحاب بالسودا فتدخله فتشربه  
مثل شرب الاسقية فيسوقها الله حيث يشاء  
**واخرج** ابن ابي حاتم و أبو الشيخ عن عكرمة قال  
ينزل الما من السما السابعة فقع القطرة منه على السما  
مثل البعير **واخرج** أبو الشيخ عن الشعبي في قوله  
تعالى انزل من السما ما فسلكه ينابيع في الارض قال  
كل ما في الارض من السما نزل **واخرج** أبو الشيخ عن  
ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انزل  
الله من السما كفا من ماء الا ميكايا ولا كفا من ريح الا  
بميكايا انه يوم نوح فان الماطغي على الخراب قال الله تعالى

انا لما طغى الما حملناكم في الجارية ويوم عباد فان  
الريح عنت على الخزان قال الله تعالى واما عاد فاهلكوا  
بريح صرصر عاتية **واخرج** أبو الشيخ عن سعيد بن جبير  
قال لم ينزل الله قطرة من السما الا ويعلم الخزان الا حيث  
طغى الما فانه غضب لغضب الله فطغى على الخزان فخرج ما لا  
يعلمون ما هو **واخرج** أبو الشيخ عن كعب قال المطر  
روح الارض **واخرج** أبو الشيخ عن طريق سعيد  
بن جبير عن ابن عباس قال يخلق الله اللؤلؤ في الاصداف  
من المطر تنفع الاصداف افواهما عند المطر في اللؤلؤ  
الغضيمة من القطرة العظيمة واللؤلؤ الصغيرة  
من القطرة الصغيرة **واخرج** ابن ابي حاتم و أبو الشيخ  
عن عكرمة قال ما انزل الله من السما قطرة الا انبت  
بها في الارض عشب او في البحر لؤلؤ **واخرج** أبو الشيخ



عن عبيد بن عمير قال يبعث الله ريحا فتم الأرض ثم  
يبعث الله الثانية فيثر سخاها فيجعل الله كسفا  
ثم يبعث الله الثالثة فتولف بينه فيجعله ركاما  
ثم الرابعة فتمطر **واخرج** ابن ابي حاتم وابو الشيخ  
عن السدي قال يرسل الله الريح فتاتي بالسحاب من  
بين الخافقين طرف السما والأرض حيث يلتقيان  
فيخرجه من ثم ثم يبلشه فيسطه في السما كيف  
يشاء ثم يفتح ابواب السما فيسيل الماء على السحاب ثم  
يمطر السحاب بعد ذلك **واخرج** ابو الشيخ عن  
ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال ما ماطر قوم الا برحمة ولا فخطوا الا بسخطه  
**واخرج** ابو الشيخ عن الحسن انه كان اذا نظر الى  
السحاب قال فيه والله رزقكم ولكم والله بحر موتيه

بذنوبكم **واخرج** الشافعي في الامرو ابن ابي  
الدينا في المطر وابو الشيخ عن المطالب بن حطب ان  
النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من ساعة من ليل ولا  
نهار الا والسما مطر فيها فيصرفه الله حيث يشاء **واخرج**  
ابن ابي حاتم عن ابن مسعود قال ما من عام يامطر من  
عام ولكن الله يصرفه او يصرفه حيث يشاء **واخرج**  
ابو الشيخ عن الحسن قال ما من عام يامطر من عام  
ولكن الله يصرفه حيث شاء وينزل مع المطر كذا وكذا  
من الملايكة يكتبون حيث يقع ذلك المطر ومن  
يرزقه وما يخرج منه مع كل فطره **واخرج**  
ابن ابي الدينا في المطر وابو الشيخ عن ابن عباس قال  
ما نزل مطر من السما الا ومعه البذر اما انكم لو بسطتم  
بطعائكم يمتوه **واخرج** ابن ابي الدينا وابو الشيخ عن

ج



ابن عباس قال المطر مزاج من الجنة فاذا اكثر المزاج  
عظمت البركة وان قل المطر واد اقل المزاج قلت البركة  
وان عظم المطر **واخرج** ابن ابي حاتم عن خالد بن يزيد  
قال المطر منه من السماء ومنه ما يسقيه الغيم من الجح  
فيعذبه الرعد والبرق فاما ما كان من الجح فلا  
يكوز له نباتا واما النبات فما كان من السماء **واخرج**  
ابو الشيخ عن ابن عباس قال ما من غير حارية الا وصلها  
من الشجر **واخرج** ابو الشيخ عن كعب قال لولا ان  
الحديد ينزل من السماء الرابعة لم ير بشي الا اهلكه  
**والجرح** ابو الشيخ عن ابي مالك العقاري قال سالت  
ابن عباس فقلت ننزله الارض القفر فتمطر من الليل  
فيصبح من الندى في الارض صفادع خضر فقال ابن عباس  
ان هذه السماء الدنيا اعني التي ليها وما بينهما ما مطبا

يحي فيه من الدواب مثل ما في ما نسم هذا **واخرج**  
ابن ابي رزين في اصوله السنة كسند عن سلمان الفارسي  
قال تحت هذه السماء جرم مطع فيه الدواب مثل  
ما في بحر كرم هذا ومن ذلك البحر اغرق الله قوم نوح  
وهو ما اسكنه الله للعذاب وسينزله قبل يوم القيمة  
فينفق به من شا ويعدب به من شا **فاية**  
اخرج ابو الشيخ عن قتادة قال كان اذ مر عليه  
السلام يشرب من السحاب  
**ما ورد في الرعد والبرق والضواعق**  
قال تعالى فيه ظلمات ورعد وبرق يجعلون لها بعم  
في اذانهم من الضواعق وقال هو الذي يرسل البرق  
**واخرج** احمد والترمذي وصححه والسيوطي  
الشيخ عن ابن عباس ان اليهود قالوا يا رسول  
الله اخبرنا عن الرعد ما هو قال ملك من الملائكة



٢٥  
موكل بالسحاب معه مخاريق من نار ليسوق بها السحاب  
حيث يشاء الله قالوا فما الصوت الذي يسمع فيه قال  
زحزحة السحاب اذا زجره حتى ينتهي الى حيث امر قالوا د  
صدقت **واخرج** ابن المنذر وروى الشيخ من طريق  
شهر بن حوشب عن ابن عباس قال الرعد ملك ليسوق  
السحاب بالنسيج كما ليسوق الحادي الابل بخدايه  
وله **واخرج** ابو الشيخ من طريق اي مالك عن  
ابن عباس قال الرعد ملك يجر السحاب بالنسيج  
والذي كبير **واخرج** ابو الشيخ عن شهر بن حوشب  
قال الرعد ملك موكل بالسحاب ليسوقه كما  
ليسوق الحادي الابل فاذا خالفت سحابة صاح بها  
فاذا اشتد غضبه تناثرت من فيه النيران  
وهي الصواعق التي راى **واخرج** عن السدي

قال

قال الرعد ملك يسير السحاب ويامرهم ان يبرد  
ان يطر **واخرج** ابن المنذر وروى الشيخ عن الضحاك  
قال الرعد ملك يسمى الرعد وصوته الذي يسمع نسيجه  
**واخرج** ابن المنذر جرير وابن اي حاتم وروى الشيخ  
وابن يثيق في سننه عن علي بن اي طالب قال البرق  
مخاريق من نار بايدي ملائكة السحاب يزجدون  
به السحاب **واخرج** ابن اي الدنيا وروى الشيخ  
من طريق جرير عن الضحاك عن ابن عباس قال البرق  
ملك يترايا **واخرج** ابن مردويه عن عمرو بن حجاج  
الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اسم السحاب عند الله العنان والرعد ملك يرحل  
السحاب والبرق طرف ملك يقال له روفيل **واخرج**  
ابن مردويه عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى



الله عليه وسلم سئل عن منشأ فقال ان ملكا موكل  
بالسحاب يلم الفاصجة ويلجم الراينة في يد عرق فاذا  
رفع برق واذا زجر رعدت واذا ضرب صغقت  
**واخرج** البخاري في الادب وابن ابي الدنيا في  
المطر وابن جرير مطر برق عكرمة عن ابن عباس  
قال ان الرعد ملك ينطق بالغيب كما ينطق الراعي  
بغنمه **واخرج** ابن جرير وابن مردويه عن طريق  
الضحاك عن ابن عباس قال الرعد ملك من الملائكة  
اسمه الرعد وهو الذي يشتمعوز صوته والبرق صر  
من نور يجره الملك السحاب **والخرج** ابن المنذر  
وابن مردويه عن طريق مجاهد عن ابن عباس قال الرعد  
ملك اسمه الرعد وصوته هذ الشبيحة فاذا شد  
زجره احمك السحاب واصطدم من خوفه فيخرج

المصواعق من يديه **واخرج** ابن جرير عن مجاهد قال  
البرق يصع ملك **واخرج** ابن ابي حاتم عن محمد بن مسلم  
قال بلغنا ان البرق ملك له اربعة وجوه وجه انسان  
وجه ثور وجه لسرور وجه اسد فاذا امصع  
بذنبه فذلك البرق **واخرج** ابن ابي حاتم عن اي  
هريرة قال البرق اصطفاق البرد **واخرج** ابو  
الشيخ عن اي الجليل قال السما من ماء مكفوف  
والبرق تلا الاطوال والصواعق نار برق يجرها السحاب  
**واخرج** الامام احمد في الزهد وابن ابي حاتم والشيخ  
عن اي عكراف الجوني قال بلغنا ان ذوز العرش  
بحور من نار تقع منها الصواعق **والخرج** ابو الشيخ  
عن الشاذلي قال الصواعق نار **والخرج** ابن عساكر  
عن كعب الاحبار قال نوسك بالرعد والبرق انما جر



الى الشام حتى لا يكون رعدة ولا برقة الا ما بين العرش والعرش

## ما ورد في المحجرة والقوس

**اخرج** الطبراني وابو الشيخ من طرق عن معاوية بن حنبل

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المحجرة التي في السما

من عرق الافي التي تحت العرش **واخرج** الطبراني عن

جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم يا معاذاي مرسلك الى قوم اهل الكتاب

فاذا اسالت عن المحجرة التي في السما فقل هي لعاب

حية تحت العرش **واخرج** ابو الشيخ عن خالد بن

معدان قال المحجرة التي في السما من عرق الهوام الذين

يملون العرش **واخرج** البخاري في الادب وابو الشيخ

من طرق عن علي بن ابي طالب قال المحجرة ابواب السما

التي صب الله منها الماء المنهر على قوم نوح **واخرج**

ابو الشيخ بسند صحيح عن ابن عباس قال المحجرة باب

السما الذي تمشق منه **واخرج** من وجه اخر عن ابن

عباس قال المحجرة باب السما وطرفها من هاهنا مهب

الريح الدبور تليها من قتياس **واخرج** البخاري في الادب

المفرد عن ابن عباس قال المحجرة باب من ابواب السما

واما قوس قرح فاما من الفرق بعد قوم نوح **واخرج**

سعيد بن منصور في سننه والبخاري في الادب المفرد

بسند صحيح عن سعيد بن جبيرة ان هرقل كتب الى حاو

ليسأله عن المحجرة وعن القوس وعن مكان طلعت

فيه الشمس ثم لم تطلع فيه قبل ذلك ولا بعده فقال

معاوية من في ذلك فقبل ابن عباس فكتب اليه يسأله

فكتب اليه ابن عباس اما المحجرة فباب السما الذي

تمشق منه واما القوس فانه امان لاهل الارض



من الغرق وأما المكان الذي طلعت فيه الشمس فالكائن  
من البحرين انقلبوا بني اسرائيل **واخرج** ابو لغيم في الحلية  
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقولوا  
قوس قزح فان قزح شيطان ولكن قولوا قوس الله هو  
امان لاهل الارض **واخرج** احكامه في المستدرك عن ابن  
عباس مرفوعا امان لاهل الارض من الغرق القوس **واخرج**  
الحاق بن بشر وابن عباس عن طريق ابن جبير ومقاتل عن  
الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى وقيل يا ارض ابلعي ما  
بها وما فيها اقلعي وغضرها فابتلعت الارض ماها وارتفع  
ما السما حتى بلغ عنان السماء رجاء ان يعود الى مكانه  
فاوحى الله اليه ان ارجع فانك رجس وعيب فرجع الماء  
فلم يخمس وتردد فاصاب الناس منه الاذي فارسل  
الله الريح فجمعته في مواضع البحار فصار رعا قاما لا ينتفع به

وتطلع نوح فاذا الشمس قد طلعت وبدا له اليد السما  
وكان ذلك اية ما بينته وبين ربه اما الغرق واليد القوس  
الذي لسمونه قوس قزح ونبي يقال قوس قزح لان قزح  
شيطان وهو قوس الله ورموا انه كان عليه وتروى سم  
قبل ذلك في السفا فلما جعله الله امانا لاهل الارض  
من الغرق نوع الله الوتر والسهم **ما ورد في الزلزلة**  
**اخرج** ابو الشيخ وابن ابي الدنيا في كتاب  
العقوبات عن ابن عباس قال خلق الله جبلا يقال له  
كان محيط بالارض وعروقه الى الصخرة التي عليها الار  
فاذا اراد الله ان يزلزل قرية امر ذلك الجبل فيحرك  
ذلك العرق الذي يلي تلك القرية فيزلزلها وتحركها فمن  
ثم تحرك القرية دون القرية واخرج ابو الشيخ نحوه عن  
وهب **ما ورد في الجبال اخرج**



ابو الشيخ عن عبد الله بن ربيعة قال قال جيل محيط بالار  
من زمردة عليها كسفا السما **واخرج** ابن ابي حاتم  
وابو الشيخ عن كعب في قوله حتى توارت بالحجاب  
قال الحجاب جيل اخضر من بياقوته محيط بالخلد  
منه خضرة السما التي يقال لها الخضر والخضرة  
البحر من السما في تزيين البحر الاخضر **واخرج**  
ابو الشيخ عن ابن عباس قال قال البحر على صخرة خضراء  
فما ترون من خضرة السما فهو من خضرة تلك الصخرة  
**واخرج** ابن ابي حاتم وابو الشيخ عن انس قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خلق الله الارض  
جعلت مئدة فخلق الجبال فالقاهما عليه فاستقرت  
فتعب الملايكه من خلق الجبال فقالت يا رب  
هل من خلقك اشد من الجبال فقال الحديد فقالت

يا رب

يا رب هل من خلقك اشد من الحديد فقال نعم النار فقالت  
هل من خلقك اشد من النار قال نعم الماء فقالت يا رب  
هل من خلقك اشد من الماء قال نعم الروح فقالت يا رب هل  
من خلقك اشد من الروح قال نعم ادم يتصدق ويمسك  
بصدقته يخفيها من شماله **واخرج** ابن ابي حاتم عن عطاء  
قال اول جيل وضع على الارض ابو قيس **واخرج** ابو  
الشيخ عن ابن عباس قال ان الجبال لتفخر على الارض بالانما  
أثبت بها **ما ورد في البحار** **اخرج**  
ابو الشيخ عن ابن عباس قال ان هذا الخلق احاط بهم  
بحر قبل وما بعد البحر قال فها قيل وما بعد الهوى  
قال بحر احاط بهذا الهوى والبحر الداخل الى سبعة بحر  
والثامن قيل وما بعد الثامن قال ثم انتهى الى امر  
وانه عز و هو قال انها سبعة البحر وسبع ارضين والاد

ض



علي طهر الحوت واسم الحوت بموت **واخرج** عن حسان  
برعيطه قال بلغني ان مسيرة الارض خمسمائة سنة  
بحورها منها مسيرة ثلاثمائة سنة والخراب مسيرة  
مائة سنة والعمران مسيرة مائة سنة **واخرج**  
ابو الشيخ عن ابن عباس انه سئل عن المد والجزر فقال  
ان الله ملكا موكلان بقاء من البحر اذا وضع رجله فاض  
واذا ارفعها غاص فذلك المد والجزر **واخرج**  
ابو الشيخ عن ابن عمر وقال تحت بحركم هذا  
بحر من نار وتحت ذلك البحر بحر من ماء وتحت ذلك  
البحر بحر من نار حتى تعد سبعة البحر من نار وسبعة البحر  
من ماء **واخرج** ابن ابي حاتم عن سفيان قال بلغني ان  
البحر يخرج من رقب **واخرج** ابن ابي حاتم عن عبد الله  
بن عمر قال بلغني ان البحر رقيب ملك لم يفعل عنه

الملك لطم على الارض **واخرج** ابن ابي حاتم عن عبد الله  
قال انما يفضل البحر الارض مائة ثور **واخرج** ابن ابي  
شيبه في المصنف عن عبد الله بن عمر وقال لما البحر  
لا يجري من وضوئه ولا جلائته ان تحت البحر نار اسم  
بهر ما ثم نار **واورد في النيل اخرج**  
احمد والحاكم وصححه عن اسنان بن رسول الله صلى  
الله عليه وسلم قال رفعت لي سدرة المنتهى في  
السماء السابعة يخرج من سفاتها نهران طاهران  
وهما زبطين فقلت يا جبريل ما هذان قال ب  
اما الباطنان ففي الجنة واما الطاهران فالنيل  
والفرات **واخرج** مسلم عن ابي هريرة قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستخان حمان  
والنيل والفرات كل من انهار الجنة **واخرج**



الحادث بين اي اسامة في مسنده واليه في  
الشعب عن كعب قال نهر النيل نهر العسل في الجنة  
ونهر دجلة نهر اللبن في الجنة ونهر الفرات  
نهر الخمر في الجنة ونهر سحان نهر الماء في الجنة  
**واخرج** ابو الشيخ في العظمة عن الليث بن  
سعد قال بلغني ان كان رجل من بني العيص يقال  
له جايده من بني شالموم بن العيص بن اسحاق بن  
ابراهيم عليه السلام خرج هاربا من ملك من  
ملوكهم حتى دخل أرض مصر فامربها فلما راى  
اعاجيب نيلها جعل لله عليه ان لا يفاروق ساحلها  
حتى يبع منها وخرجت اوموت  
فسافر عليه قبل ثلاثين سنة في الناس وثلاثين  
في غير الناس وقيل خمسة عشر واثمسة عشر

كذا حتى انتهى الى بحر اخضر فنظر الى النيل فيشق  
مقبلا واذا رجل قائم يصلي تحت شجرة تفاح فلما را  
استابره وسلم عليه فقال من انت قال  
انا حايد بن اي شالموم بن العيص فانت قال انا  
عسران بن فلان بن العيص فبا الذي جايده يا  
قال جيت من اجل هذا النيل قال وانا اخرج جاي  
الذي جايده حتى انتهيت الى هذا الموضع فادعني  
الله تعالى الى ان اقف هنا حتى ياتي بي امره فقال  
له حايد اخبرني بما انتهى اليك من امر هذا النيل  
وقد بلغك في الكتب ان اخذ من بني ادم مبلغه قال  
نعم بلغني ان رجلا من بني العيص مبلغه ولا اظنه يترك  
قال كيف الطريق اليه فقال له سر كما انت على هذا  
البحر فانك ستاتي دابة تزي اولها ولا تزي اخرها



فلا يهولنك أمرها وهي معادية للشمس إذا طلعت  
اهوت اليها تبلعها وإذا غربت اهورت اليها  
كذلك فاركبها تذهب بك إلى جانب البحر **سور**  
عليه فانك ستبلغ ارضا من حديد فان جرتها وقعت  
في ارض من نحاس فان جرتها وقعت في ارض من فضة  
فان جرتها وقعت في ارض من ذهب فيها ينقي اليك  
علم النيل فسار حتى انتهى إلى ارض الذهب فسار  
فيها حتى انتهى إلى سور من ذهب شراريفه من  
ذهب وبقية من ذهب لها اربعة ابواب ففطر إلى ما  
يخدر من فوق ذلك السور حتى يستقر في القبة  
ثم يتصرف في الابواب الاربعة فاما ثلاثة فيقيض  
في الارض واما واحد فيسير على وجه الارض وهو  
النيل فشرب منه واستراح واهوى إلى السور ليصعد

فأثاء ملك فقال له يا جأيد قف مكانك فقد انتهي  
اليك علم هذا النيل وهذه الجنة وأما ينزل من الجنة  
**واخرج** ابن أبي حاتم عن عبد الله بن عمر قال  
نزل مصر سيد الانهار سخر الله له كل نهر بين المشرق  
والمغرب فاذا اراد الله ان يجري نيل مصر امر كل  
نهر ان يمد فامدته الانهار مايتها وجر الله له  
الارض عيوناً فاذا انتهت جريته إلى ما اراد الله  
أوحى الله إلى كل ما فيرجع إلى عنصرة **طامة**  
**اخرج** الطبراني عن مسلم المجري قال  
قلت لعبد الله بن عمر عظمى الله قال من ماء ورح  
ونور وظلمة فأتيت عبد الله بن عباس فسألت  
عن ذلك فقال فيها كما قال عبد الله بن  
عجمن وهذا ما انتهى البناء من الهبة السنية في



